J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.7 (2): 151 - 162, 2016

SIMULATION EGYPTIANTV SOAP OPERAS COUNTERPART FOREIGN ARABIC SPEAKING

Zeinab M. Abd ELRahman
Departmeant of Rural Sociology and Agricultural Extention ,Faculty of Agri., Ain Shams University

محاكاة المسلسلات التليفزيونية المصرية لنظيرتها الأجنبية الناطقة بالعربية

زينب محمود عبد الرحمن
قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة ،جامعة عين شمس

الملخص

إستهدف البحث تحديد المضمون الذي يحتويه مسلسل أدام وجميلة ،و التعرف على أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسل ،و التعرف على رأيهم في العناصر الفنية لمسلسل أدام وجميلة،والتعرف على أهم القيم التي شاهدها المبحوثين في المسلسل ،وتحديد مدى تقليدهم لأبطال المسلسل ،و تحديد مدى محاكاة مسلسل أدام وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (المسلسلات التركية)، وتحديد درجة تفضيل المبحوثين بين مشاهدة هذا الشكل الدرامي المصري المحاكي (مسلسل أدام وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

إعتمد البحث على المنهج الوصفي لتوصيف شكل ومضمون المسلسل ومنهج المسح بالعينة ،حيث تم إختيار (٧٣) مفردة (٢٠ شاب و ٥٣فتاة) بطريقة عشوائية من طلاب السنة الأولى بكلية الزراعة جامعة عين شمس ممن يشاهدون مسلسل أدام وجميلة ، بواقع ٦% من إجمالي (١٢١٥) طالب وطالبة بالفرقة الأولى لطلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس وتم إختيار الشباب الجامعي لمناسبة عمرهم لعمر بطلة وبطل المسلسل وتم إختيار مسلسل أدام وجميلة لأنه أولى المسلسلات المصرية التي حاولت محاكاة المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية سنة ٢٠١٣،وتم تصميم إستمارة إستبيان وإختبارها مبدئيا وجمعها خلال شهر يونيو ٢٠١٥.

تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل بيانات البحث.

وتمثلت أهم النتائج فيما يلى:

١- أظهر التحليل الوصفي للمسلسل أنه مسلسل رومانسي تميزت قصته بالإثارة والتشويق والتصوير الجيد حيث تم إستخدام اللقطات البعيدة والمتوسطة والقريبة وتم إستخدام اللغة العامية في الحوار ،وكان هناك سرد جيد للأحداث ، ومعالجة درامية جيدة أدت لوجود حبكة درامية و إعتمد المخرج على التأثير في الجمهور بالتكامل بين المؤثرات الصوتية ولغة الجسد دون إستخدام عبارات أو كلمات في الكثير من المشاهد وهذا محاكي لما يحدث في المسلسلات التركية .

٢-أن أسباب مشاهدة (٥٤.٦%) من المبحوثين لمسلسل أدام وجميلة هي إستخدام عنصر التشويق و(٤٦.٥%) من المبحوثين للرومانسية الموجودة في المسلسل ، و (٢٣.٢%) من المبحوثين لقصة المسلسل ، و(٢٠.٥%)من المبحوثين كانوا يشاهدونه لقرب المسلسل للمسلسلات التركية.

٣-وكان رأى غالبية المبحوثين في العناصر الفنية للمسلسل أنها إما ممتازة أو جيدة جدا .

٤- وتبين أن هناك عدد من القيم الإيجابية شاهدها المبحوثين في مسلسل أدام وجميلة وهى الصبر ل(١٠٠%) من المبحوثين ،ول(٩٨.٦%) شاهدوا العزيمة ،و(٨٠.٦%) الإعتماد على النفس ،و(٧٩.٤%) من المبحوثين أهمية العمل مع الدراسة ،و(٧٨%)من المبحوثين شاهدوا الإصرار ،و(٧٦.٧%)من المبحوثين شاهدوا قيم إخلاقية ،والقدوة الحسنة والشهامة والأمل وقيم دينية ، و بالنسبة للقيم السلبية فكانت القدوة السيئة وشاهدها (٦٣.١%) من المبحوثين ،والظلم وشاهدها (٦٠.٢%) من المبحوثين ، التحريض على العنف ل(٥٠.٦%)من المبحوثين ، وشيوع العلاقات غير شرعية ل(٤٦.٥%) من المبحوثين ،و الخيانة (٤٥.٢ %) من المبحوثين، والطلاق (٤١.١%) من المبحوثين.

٥ -وبينت النتائج أن درجة تقليد المبحوثين للبطلة والبطل مرتفعة حيث قام(٧٩.٢%) من الفتيات المبحوثين بتقليد البطله فى تحملها للمكاره وصبرها ،و(٧٥.٤%) من الفتيات المبحوثات يقلدن سلوك البطلة وحسن تعاملها مع جدها وطاعتها له وتنفيذها لأوامره،و(٦٢.٢%) يقلدون سلوك البطلة الحسن مع عمها ،و(٥٤.٧%) يقلدون طريقة ملابس البطلة ،و(٤٩.١%) يقلدون تسريحة شعرها، و(٤٧.١%) يقلدون طريقة البطلة مع بنت عمها وحبها لها،و(٤٥.٢%) يقلدون مشيه البطلة.

و (١٠٠%) من المبحوثين الشباب يقلدون تعامل البطل مع أمه (بر الوالدين)،وشهامة البطل مع البطلة ،وتصرفات البطل مع أخواته ،و بعض ألفاظ البطل ،و(٩٥%) يقلدون مشيه البطل ،و(٩٠%) يقلدون تصرفات البطل مع الأب ،و(٧٥%) يقلدون تسريحة شعر البطل ،و(٧٠%) يقلدون ملابس البطل.

٦-إرتفاع درجة محاكاة مسلسل أدام وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (التركية)وذلك من وجه نظر (٧٢.٦%)من المبحوثين.

٧- أوضحت النتائج أن (٦٥.٧%) من المبحوثين يفضلون مشاهدة هذا الشكل الدرامي المحاكي للدراما التركي عن مشاهدة المسلسلات المصرية العادية.

الكلمات المفتاحية : محاكاة –المسلسلات التليفزيونية المصرية – لنظيرتها الأجنبية الناطقة بالعربية

المقدمة

تعتمد التنمية على أساسين أولهما مادي وأخر فكرى، والتنمية هي ثمرة التفاعل المستمر بينهما بحيث يغذى كل منهما الآخر ويقوى حركته ،و التنمية الشاملة عملية تطور تضرب جذورها في كل جوانب الحياة وتقضي إلى مولد حضارة جديدة ،أو مرحلة جديدة من مراحل التطور الحضاري بكل ما يميزها من قيم وعادات وسلوك وأساليب إنتاج وأوضاع إجتماعية ونظم سياسية وتقدم علمى وتجدد أدبى وفنى ، (عبدالله ،١٩٨٥،ص٥٤)،و الفن ينطوي على قيمة صناعية و إنتاجية تبعده عن أن يكون مجرد صدى للجمال الطبيعي.

وإذا كان مؤرخو الفلسفة قد نسبوا إلى أرسطو أنه قال إن الفن محاكاة للطبيعة، على أن أرسطو كان ينظر إلى الفن باعتباره يصنع ما عجزت الطبيعة عن تحقيقه، بحيث أن مهمة الفنان لا تنحصر في إمدادنا بصورة مكررة لما يحدث في الطبيعة وإنما تنحصر في العمل على تعديل الطبيعة وتبديل الواقع وتنقيح الحياة.

حقا إن الفنان قد يستلهم الواقع، أو يستوحي الطبيعة ، أو يصدر عن الحياة ، ولكن من المؤكد أن العمل الفني لا يمكن أن يكون هوا لواقع عينه والطبيعة نفسها والحياة ذاتها.وإذا كان أرسطو قد اعتبر بأن الفن في جوهره وأصله هو محاكاة للطبيعة من طرف الإنسان، فقد ذهب أيضا إلى إعتبار هذه المحاكاة طبيعة غريزية في الإنسان وبواسطتها يستطيع الطفل مثلا أن يتعلم اللغة من خلال تقليده لما يصدر عن الكبار من كلمات ولولاها لكان التعلم مستحيلا.

و بهذا المعنى فالنزعة إلى المحاكاة تولد مع الإنسان، و بواسطتها يكتسب الطفل بعض معارفه الأولى.

في هذا السياق يقول أرسطو: «يبدو أن الشعر نشأ عن سببين، كلاهما طبيعي، فالمحاكاة غريزية في الإنسان تظهر فيه منذ الطفولة، كما أن الناس يجدون لذة في المحاكاة .
فنحن

نسر برؤية الصور لأننا نفيد من مشاهدتها علما ونستنبط ما تدل عليه (http://www.maghress.com/alittihad/120020١٢،ص،٢٠١٤).

و الفنون الأدبية ضرب من ضروب الإبداع البشرى الذي يتطور بتطور الفكر فالفن الخلاق هو صورة من صور الإدراك العقلي والإنتاج الجماعي ،والفنان شخص مبدع لذا فالفنون تظل في تطور دائم وتتحور إلى أشكالا أخرى لان المجتمع يتغير وعبقريته تجتهد في إبتكار أشكال أخرى منسجمة مع الميول الجديدة (عون،١٩٧٨،ص٤٥) ، وهذا العصر هو عصر توالد الأعمال الفنية ذو التقنيات الجديدة لمرور وسائل الاتصال بمجموعة من الثورات والاكتشافات أتاحت بث الصوت والصورة للأحداث والأخبار والمعلومات بمستوى عال من الدقة والسرعة إلى كل المستخدمين والمستفيدين في أنحاء العالم، مما نتج عنه انهيار وذوبان حاجز المسافات بين الدول والقارات وازدياد تأثر الدول بما يجري في كل منها (الحمود ، ١٩٩٢، ص٩٨). حيث تجاوز عدد الفضائيات الناطقة باللغة العربية ٢٦٠قناة فضائية تعمل على مدار الساعة عام٢٠٠٨.

http://www.aljazeera.net/specialcoverage/coverage2008/ (2008/9/17)

المسلسلات المدبلجة إتسويق إعلامى-المفاهيم-القيم دزهير حسين ضيف

ولقد تأثرت وسائل الإعلام بالتطور التكنولوجي الاتصالي وكانت القنوات التلفيزيونية من أكثر الوسائل الإعلامية استفادة من هذا التطور وتأثرا إذ دخلت الحاسبات الالكترونية وقوة البث وسرعته مواكبة مع تطبيقات تكنولوجيا الاتصال في كل مراحل العمل التلفزيوني والبث الفضائي (السيف، ٢٠٠٣ ،ص ٧٣).ووفرت القنوات الفضائية فرصة التعايش مع الحدث والخبر مباشرة بالصوت والحركة والصورة، والحصول على معلومات جديدة عن دول العالم، والتعرف على ثقافات المجتمعات والتفاعل الثقافي معها (الحربي ، ٢٠٠٣، ص ٢٤٥).ولتميز التلفزيون بقدرته على جذب الكبار والصغار حول شاشته، حتى وجد الباحثون فيه بيئة التعلم الأكثر شيوعا والأكثر ثباتا، والموزع الأساسي للصورة الذهنية، كذلك وجدوا فيه قصاصا من المقام الأول حيث أنه يخبر معظم الناس بمعظم القصص في معظم الأوقات.

ولأن الدراما التلفزيونية من أهم الأشكال الدرامية في العصر الحاضر لما تتمتع به من خصائص وإمكانات تفيد من الانتشار الجماهيري للتلفزيون، حتى أصبحت من أكثر أدوات التغير الاجتماعي فعالية نظرا لاجتذابها عددا كبيرا من المشاهدين وأنها تحظى بأعلى نسبة مشاهدة وهى فن العامة نظرا للجماهيرية الكبيرة لها (المهندس،١٩٩٩،ص٢٥) و كانت تستحوذ على ساعات بث لا تقل عن ٦ ساعات من ٢٤ ساعة في اليوم قبل ظهور القنوات المتخصصة فإن الساعات التي باتت تستحوذها الدراما بعد ظهور القنوات الفضائية مضاعفاً وخصوصا فى القنوات العامة والقنوات المتخصصة بالدراما على السواء (الحلوانى ،٢٠٠٦،ص١٣١).

فضلا على أن الدراما التليفزيونية أحد الأشكال الأكثر متابعة على شاشات التلفاز، وتشكل إحدى الصور والرسائل الإعلامية الثقافية القادرة على إحداث الكثير من التغييرات في أي مجتمع ، ولأن ما يقدم في وسائل الاتصال إنما هو مرآة عاكسة لحضارة المجتمع وثقافته، وفي ضوء تطور العلوم التكنولوجية الملتصقة بعملية الاتصال الإعلامي فإن حدوث التغييرات والتحولات العميقة في وسائل الإعلام تنعكس بدورها على حركة المجتمع السياسية والفكرية والاجتماعية والمادية والقيميه . والدراما في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل أصبحت رسالتها بالغة وبأشكال متعددة فى نقل الأفكار والثقافات من مجتمع إلى آخر ، وهذا يؤدي إلى خلق أشكال مختلفة من التغييرات في الحياة الفكرية ومظاهر العادات والقيم الاجتماعية المختلفة (على،٢٠٠٨،ص١) حيث تقوم عملية المحاكاة بتأثيرا هاما في اكتساب الشباب المراهق لعدد كبير من القيم الإجتماعية، فيقوم الشاب بمحاكاة بعض النماذج التي تعرضها الدراما نتيجة التأثر والإقتناع بها ثم القيام بتقليدها وتكرار هذا السلوك في مواقف أخرى، والملاحظ قيام الشباب بسلوكيات تخالف القيم الإجتماعية التي يقدرها المجتمع وخاصة ممن هم في سن المراهقة ، ويمكن إرجاع تلك التصرفات إلى مؤثرات خارجية تعرضوا لها عبر الشاشات الفضائية من خلال الدراما الاجنبية التى تختلف موروثاتها في الدين والقيم والعادات عن المجتمع المصري

() http://www.maghress.com/alittihad/120020

فتعتبر الدراما من أهم الأشكال التليفزيونية في معالجة قضايا المجتمع لما تتميز به من عناصر التشويق والإثارة والتي تستطيع من خلالهما التأثير على جمهور المشاهدين وتشكيل اتجاهاتهم وفقاً لما يتماشى مع مايتم طرحه خلالها.(كوثر جبريل ،٢٠١٠،ص١)

إن الدراما صناعة لم تعد غايتها الإمتاع والمؤانسة فحسب بل إحداث تأثيرات وقناعات لدى الجمهور تتجاوز بكثير التأثيرات التي تحدثها القوالب والأشكال الفنية والإعلامية الأخرى .

إن نظرتنا للدراما العربية لابد وأن تأخذ ثلاثة أبعاد رئيسية فيما يتعلق بالعمل وهى النوع والشخصية التي تؤدى الأدوار المنوطة بها ،والحبكة الدرامية لعلاقات الأشخاص فيما بينهم ،ويضاف إليها غايات العمل وأهدافه والمعارف والاتجاهات والسلوكيات المتوقع إحداثها عند الجمهور المستهدف (الحلواني ،٢٠٠٦،ص١٣٢) .

فهناك الكثير من الأعمال الدرامية المصرية الناجحة التي إستطاعت إبراز وإظهار عناصر الأسرة المصرية بصورة إيجابية ومتوازنة وتقديم العلاقات الإجتماعية وسلوكيات التعامل بين جميع أفراد الأسرة وباقي أفراد المجتمع في إطار درامي مميز يحافظ على إحترام الكبير وبر الوالدين والمحافظة على القيم المصرية والعادات والتقاليد الريفية والإهتمام بتقديم النماذج والمثل المشرفة لكي يحتذى بها الشباب ،فالدراما المصرية سبق وأن قامت بتقديم الكثير من الأعمال التي أثرت ومازالت تؤثر في جمهور المجتمع المصري(الحلواني ،٢٠٠٦،ص١٣٣) .

ولكن تم ملاحظه منافستها منافسة شديدة بدخول الكثير من الأعمال الدرامية الأجنبية الناطقة بالعربية المدبلجة (المسلسلات التركية) إلى المجتمع المصري عبر القنوات الفضائية وإرتفاع نسبة مشاهدتها وعدد ساعات بثها وإستحسان الجمهور لها والتي تنافسها منافسة شديدة وتحظى بنسب مشاهدة عالية ،وأصبحت حديث الكثير من فئات الجمهور وخاصة الشباب والمراهقين بالإضافة إلى تفضلهم مشاهدتها عن تفضيل مشاهدة الدراما المصرية وكانت أهم أسباب التفضيل هي الرومانسية ، الإثارة والتشويق ،الواقعية ،ضعف مستوى الدراما المصرية **(زينب عبد الرحمن ٢٠١٥)**.

ولم يقتصر ذلك على المجتمع الحضري بل تم وصول الدراما الأجنبية (التركية) إلى الريف المصرى وحازت على نسب مشاهدة وتفضيل أعلى من الدراما المصرية وكانت أسباب التفضيل هي القصة وأنها أفضل من الدراما المصرية ، ولرومانسية الدراما التركية (زينب عبد الرحمن ٢،٢٠١٥)، وأدى ذلك إلى ظهور بعض الأعمال الدرامية المصرية التي تحاكى شكل الأعمال الأجنبية الناطقة بالعربية كنوع من أنواع الارتقاء بجودة الدراما المصرية لكي تستطيع منافسة الدراما الأجنبية الناطقة بالعربية .

ولكي ترتقي جودة الدراما المصرية فلابد أن ترتفع جودتها بثلاثة عناصر تتمثل في السيناريو والممثلين والإخراج فالتناغم ما بين السيناريو وإرتقاء أداء الممثلين وجودة الإخراج هو الأمر الذي يحدث التأثيرات المعرفية والوجدانية وحتى السلوكية ، فالإبداع الفني تبعا لنوع اللقطة ونوع الحركة وإنغماس الممثل وتقمصه الكامل للشخصية يسهم بلا ريب في إحداث تأثيرات لا يمكن التنبؤ بأبعادها ودلالتها على الجمهور (الحلواني ،٢٠٠٦،ص١٣١).

ويعد المسلسل التليفزيونى (أدام وجميلة) والذي أنتج عام ٢٠١٣واستمر عرضه حتى ٢٠١٥ هو أول المسلسلات التليفزيونية المصرية التي حاولت محاكاة المسلسلات الأجنبية الناطقة باللغة العربية .

في ضوء ما سبق يمكن صياغة المشكلة البحثية في الأسئلة الآتية:

المشكلة

١ -ما هو المضمون الذي يحتويه مسلسل أدام وجميلة؟

٢ - ما هي أسباب مشاهدة المبحوثين لمسلسل أدام وجميلة.؟

٣- ما هو رأى المبحوثين في العناصر الفنية لمسلسل أدام وجميلة؟

٤ -ما هي أهم القيم التي شاهدها المبحوثين في مسلسل أدام وجميلة؟

٥ -ما هو مدى تقليد المبحوثين لأبطال المسلسل؟

٦- ما مدى محاكاة مسلسل أدام وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (المسلسلات التركية) من وجه نظر الشباب؟

٧- ما هي درجة تفضيل المبحوثين بين مشاهدة هذا الشكل الدرامي المصري المحاكي (مسلسل أدام وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

الأهداف

١ - تحديد المضمون الذي يحتويه مسلسل أدام وجميلة .

٢- التعرف على أسباب مشاهدة المبحوثين لمسلسل أدام وجميلة.

٣-.. التعرف على رأى المبحوثين في العناصر الفنية لمسلسل أدام وجميلة

٤- التعرف على أهم القيم التي شاهدها المبحوثين في مسلسل أدام وجميلة.

٥ -التعرف على مدى تقليد المبحوثين لأبطال مسلسل أدام وجميلة.

٦- تحديد مدى محاكاة مسلسل أدام وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (الدراما التركي) من وجه نظر الشباب.

٧- تحديد درجة تفضيل المبحوثين بين مشاهدة هذا االشكل الدرامي المصرى المحاكي (مسلسل أدام وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

الإطار النظري

تعد المسلسلات الدرامية من أهم أشكال الأعمال التليفزيونية ،ويقصد بالمسلسل أنه فيلم ذو حلقات ،ذو حوادث مرتبطة بعضها ببعض **(htpp:\\www.almaany.com\ar\dict\ar-ar)**

المسلسل التلفزيونى : مجموعة حلقات متتابعة تذاع على التلفاز ،ويعتمد قالب المسلسل على مجموعة من المواقف ،ويقوم على تتابع الحلقات وتواليها بمعنى أن الشخصيات والأحداث تتطور بشكل متوال إلى أن تتصاعد وتنتهي الأحداث بعد أن تتجمع الخيوط كاملة.

ويصنع الكاتب شخصيته في الأحداث ويطورها ويحل مشاكلها من خلال تطور الصراع في مدة المسلسل كلها ،فهو يواكب الشخصيات من الحلقة الأولى حتى الحلقة الأخيرة ويجعلها تتطور دراميا من حلقة لأخرى إلى أن تصل من مرحلة التأزم إلى الإنفراج .

أنواع المسلسلات

١ - **المسلسل الصافى :** يعد المسلسل صافيا عندما يقدم عقدة أساسية وعقد ثانوية بعدد حلقات المسلسل.

٢ -**المسلسل المتحايل :** يعد المسلسلاً متحايلا عندما يلجأ المؤلف إلى الحشو والتطويل ،ليملأ المدة المقررة لكل حلقة وهذا يفقد العمل قيمته.

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-ELAm\senario1\SENARIOL\sec33.doc_cv.ht

قواعد الدراما وأصولها

إن التمثيلية أو المسلسل التلفزيوني شكل من أشكال الدراما لذلك يتبع مؤلفها المنهج المتبع في كتابة المسرحية ،وتكون مهمته أن يقص قصة شبيه لشخصيات الحياة الحقيقية ويجعلها مثيرة للاهتمام وأن تقوم بتقديم حوار يتضح فيه الحقيقة وفى هذا الصدد يراعى ما يلى:

ولابد أن تخضع التمثيلية أو المسلسل لقواعد الدراما التلفزيونية بصرف النظر عن كونها كتبت خصيصا للتلفزيون ،أو أعدت عن قصة رواية لم تكتب أصلا للتلفيزيون ،أوإقتبست عن رواية أو مسرحية أو قصة محلية أو مترجمة .

أولا:استفادة الكاتب من إمكانيات التليفزيون: يمنح التلفزيون إمكانيات هائلة لا تتوافر لكتاب المسرح فهو يسهل إمكانية الانتقال من منظر إلى أخر ومن ممثل لأخر بأسرع مما يتسنى للمسرح فضلا على أن التليفزيون يتصدى لمشكلة المحافظة على انتباه إهتمام الجمهور على مدى فترة طويلة كما هو الحال في المسرح وكذلك إمكانيات التليفزيون من صوت وضوء وألوان وضوء وعمق وإتساع تعد إمكانيات لا يمكن إهمالها.

ثانيا :إختيار الموضوع:

أن أي موضوع يمكن أن يكون صالحاً ومناسبا إذا توافرت له المعالجة السليمة التي تجعل منه شيئا مهما وجذابا للمشاهد ،فيجب على المؤلف إختيار الموضوع الذي يعرفه لكي تمكنه من القدرة على تصوير الشخصيات والمواقف وتحديد الأفعال وردود الأفعال والتوصل إلى بناء درامي متكامل يكون فرص نجاحه أكبر.

والمؤلف يقرر صلاحية الموضوع من عدمة من خلال مدى مواءمة الموضوع للقيم والأعراف والعادات السائدة في المجتمع وإحترامة لها وتوافقه معها، ولهذا السبب نجد أن بعض المحطات تضع قيود رقابية على الموضوعات المتعلقة بالدين والجنس والجريمة والعنف وهى تحفظات تنبع من الشعور بالمسئولية عما يعرضه على أفراد الأسرة في بيوتهم وهم يمثلون جمهور يضم الأطفال والصغار والمراهقين والبنات والنساء.

ثالثا:تخطيط التمثلية وبناؤها: يتم مراعاة الوحدة ،والشخصيات،والحوار،و الديكور،وإستخدام فنون الفيلم في التمثلية،والعرض،والإعداد.

رابعا :كتابة التمثلية :إن كتابة النص الدرامي للتمثلية التليفزيونية ،أو ما يطلق عليه السيناريو الكامل complete script فن يقوم على أسس ومبادئ ويحتاج إلى إعداد وتدريب ومهارات خاصة،ومن ثم فإن كتابة التمثلية تحتاج إلى شرح وإيضاح وتفعيل مستقل ،ولا يكون بوسع الكاتب أن يكتب عملا دراميا كاملا للتلفزيون مالم يكن قادراً على كتابة السيناريو السينمائي أي النص الذي يقوم على الصورة والحركة ويسرد القصة من خلال هذه الصورة التي تقدم الفعل ثم يأتي الحوار والموسيقى لتعطيها دلالات ومعان وتأثيرا خاصاً.

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC33.DOC_cvt.htm

وظائف الدراما

١ -المعرفة وإكتساب المعلومات

٢ -المساعدة فى فهم النفس البشرية

٣ -فهم الحياة وإكتساب القيم والافكار

٤ -تسهيل التفاعل الاجتماعى او تقديم بديل عنه٦

٥ -إشباع الرغبات الإنسانية:كالشعور بالحب والانتقام والبطولة والانتصار

٦ -الشعور بالامان والاستقرار: يتذكر جيدًا جيل الثمانينات فى القرن العشرين موعد مسلسل السابعة مساء، وإلتفاف الأسرة والصمت، يذكر متخصصوا الطب النفسي أن الإنسان في يومه بحاجة إلى نقاط إرتكاز لمساعدته على الشعور بالأمن والاستقرار، وفي حالات كثيرة تقوم الدراما التليفزيونية بهذه النقطة، خاصة لربات المنزل وكبار السن، فهي تشعرهم أن اليوم يسير وفق نظام محدد مما يضفي عليه الشعور بالاستقرار والأمان بعيدًا عن الاضطراب وهو ما يشعرون به كثيرًا مع نهاية عرض موسم المسلسلات أو في أيام انقطاع العرض في الحالات الاستثنائية.

التأثيرات السلبية للدراما

١ - **ترسيخ الصور النمطية:** المرأة سليطة اللسان، الغاوية، المهمشة، فتاة الليل المغلوبة على أمرها، تاجر المخدرات العاشق، المجرم الظريف، البطل السكير، رجل الدين المنافق .. صور كثيرة يتم تقديمها في إطار الدراما بشكل متكرر حتى أصبحت صور ذهنية تلقائية يتم استدعائها في أي موقف، هذا يعد أخطر التأثيرات على الإطلاق، فالمعايشة تجعل المتلقي ينظر للشخصية التي يتم تقديمها على الشاشة باعتبارها شخصية حقيقية في مجال تعاملاته اليومية، وهذا ما يجعله في كثير من الأحيان يقع ضحية التعميم وإصدار الأحكام. وهذا ما استدعى كثير من الدراسات الإعلامية التي حاولت تحليل صورة المرأة في الدراما العربية لتجدها في مجملها صورة سلبية إلى جانب صورة ذوي الاحتياجات الخاصة وأهالي الأقاليم والأرياف.

٢- **التضليل:** نعرف جيدًا أن وسائل الإعلام في أساسها وسيلة لتقديم المعلومات إلى الجمهور، والدراما التليفزيونية تحوي واقع الحياة اليومي، وجهات نظر، سير ذاتية، فترات تاريخية، ومن هنا يأتي عن طريق القصد أو غير القصد طرح المعلومات الخاطئة والرؤى المغلوطة، فيعد تضليلًا كاملًا للمتلقي الذي يكتسب المعلومة لأول مرة وبشكل عميق.

٣- **الصدمات النفسية ونشر الاوهام**

٤- **الطموح المرضى :** يؤدي تكرار الصور النمطية لخلق مفاهيم مغلوطة عن الحب والسعادة والنجاح، يتحول المشاهد من متلقٍ إلى عاقد للمقارنات، يقارن بين وضعه المادي ووضع أبطال العمل الدرامي، يقارن بين أسرته وأسرتهم، تقارن كذلك المرأة بين تعامل زوجها وتعامل البطل مع البطلة، تعبيره عن الحب، الهدايا، وسائل الترفيه

٥- **الغزو الفكرى والثقافى**

/ http://www.sasapost.com/the-impact-of-tv-drama يونيو ٢٠١٥

نظرية الغرس الثقافي :

تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور التليفزيون للواقع الاجتماعي، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، ترى نظرية الغرس أن التلفاز يعد الأساس الثقافي المركزي للمجتمع، وأنه يقدم القصص والحوادث والأخبار، ويعتبر المصمم الأساسي للصور الرمزية التي تساهم في تكوين المعتقدات عن العالم الحقيقي، وبالتالي فإن كثيفي المشاهدة سيدركون الواقع الحقيقي الذين يعيشون فيه بصورة تتفق مع الصور الذهنية المقدمة في العالم التليفزيوني ولكن التلفاز يعمل على تغيير بعض المعتقدات عند الأفراد كثيفي المشاهدة، ويحدث ذلك من خلال التعرض التراكمي الطويل للتليفزيون، في حين سيحدث الإبقاء على هذه المعتقدات لدى آخرين. إن الغرس :هو زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها، وقد أصبح مصطلح الغرس منذ منتصف السبعينيات يرتبط بالنظرية التي تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام وبخاصة التليفزيون، والغرس حالة خاصة من عملية أوسع هي التنشئة الاجتماعية (حلمي،١٢٢، ٢٠١٠)وتعتبر عملية الغرس نوع من التعلم العرضي غير المتعمد حيث يكتسب مشاهدوا التلفيزيون عن غير وعى الحقائق التي تقدمها الدراما التليفزيونية وتصبح أساسا للقيم والصور الذهنية عن العالم الحقيقي .(grber&gross,1976,p174).

فرضيات نظرية الغرستقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيسي الذي يشير إلى أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة يكونوا أكثر إدراكاً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي، بحيث يتطابق الواقع المدرك مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التليفزيون. وتقوم نظرية الغرس على مجموعة من الفروض الفرعية هي :١. يتعرض الأفراد كثيفي المشاهدة للتلفاز للتأثر بدرجة أكبر من قليلي المشاهدة بسبب أن قليلي المشاهدة يتعرضون على مصادرأخرى متنوعة غير التليفزيون.٢. يختلف التلفاز عن غيره من وسائل الاتصال الأخرى، وأن الغرس الذي يحدثه هو نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور.٣. يقدم التليفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.٤. يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية وتسعى لتقديم حقائق بدلاً من الخيال و النماذج المفسرة لعملية الغرس.

نظرية الغرس الثقافي تتوافق مع تفسير أثر القنوات الفضائية، فيشير الفرض الأساسي لنظرية الغرس إلى أن المشاهدين بكثافة عالية يميلون إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال القنوات الفضائية عن العالم الواقعي وذلك أكثر من منخفضي المشاهدة، أي أن الأكثر تعرض للتلفاز هم الأكثر إدراكا للواقع الإجتماعي بشكل يتفق مع الصورة المعروضة لهذا الواقع. (الغريب، ٢٠٠٨ص٣٩٨،).

يمكن الربط بين التأثيرات الايجابية والسلبية للدراما من خلال نظريات الغرس حيث

١ميل المشاهد كثيفي المشاهدة إلى تبنى القيم المقدمة في الدراما وبصورة غير إنتقائية بسب تكرار التعرض لها ،وقد تكون هذه القيم سلبية أو إيجابية.

٢- تشكل الدراما نظرة الجمهورللواقع من خلال تكرارها تقديم النماذج المصورة .

٣- إستيعاب مشاهدي الدراما للمفاهيم المقدمة من خلالها لأنهم يتعرضون لها ساعات طويلة وبصورة متكررة.

٤- يشكل الخيال والرومانسية دورا أساسيا في تكوين نظرة المشاهدين نحو الواقع في الدراما التركية فإن تكرار التعرض لها يصنع جيل أكثر خيالا وأكثر بعدا عن الواقع المجتمعى الذى نعيش فيه ، مما يؤثر على قدرته على مواجهة مصاعب الحياة وتحمل المسئولية . أن عملية الانتشار تبدأ من مركز ثقافي محدد لتنتقل عبر الزمان إلى أجزاء العالم المختلفة عن طريق الاتصالات بين الشعوب (التابعي، ١٩٩٥،ص١٣٤) .

والقنوات الفضائية وسيلة سريعة ومؤثرة في نقل السمات الثقافية بين الشعوب، تتميز بخصائص إعلامية تعتمد على البث المرئي الذي يصنف على انه أقوى المؤثرات الإعلامية على المجتمعات، لسهولة الوصول إليها والتواصل معها على مدار الساعة وقدرتها على تغيير الرأي العام والحوار والإقناع بالصوت والصورة في جميع دول العالم(دشتي ،٢٠٠٤،ص٨٨).

و تعتبر الدراما الأجنبية الناطقة بالعربية التي تبث من خلال القنوات الفضائية عامل من عوامل الانتشار الخارجي والتي لها قدرة على نشر سمات ثقافية جديدة للمجتمعات .

الدراسات السابقة

رأت سامية أحمد (١٩٨٤) في دراستها بعنوان التمثيلية التليفزيونية من مشكلات المجتمع المصري أن التليفزيون يرتبط بالتغير الإجتماعى ارتباطا وثيقا لأنه يعتبر من الوسائل التي تؤثر في سيكولوجية الشخصية،و التمثيلية التليفزيونية تستطيع أن تبشر بالتغير الإجتماعى وتعمل على توجيه الأنظار إليه،وإحتلت المشكلات الاجتماعية أعلى نسبة من المشكلات المجتمعية التي تضمنتها التمثيلية التليفزيونية خلال فترة الدراسة.

وذكر (محمد ١٩٨٦) أن التليفزيون يعتمد بالدرجة الأولى فى إنتاجه على القصص المعدة أساسا له، تليها القصص المأخوذة عن روايات أو مسرحيات،و إتضح أن مجتمع الحضر قد شغل ٨٠% من المسلسلات خلال فترة الدراسة، وظهر مجتمع الريف في ٢٠% فقط من المسلسلات،واتضح أن الشخصيات الرئيسية من الرجال قد شكلت ٦٢.٣% ومن النساء قد شكلت ٣٧.٧%، وبالنسبة للمهن التى ظهرت مع الشخصيات الرئيسية فجاءت ربة البيت فى المقام الأول بنسبة ١٥.٥٨% يليها الموظف فى منصب صغير ثم رجل الأعمال،و اتضح أن المسلسل الاجتماعى يمثل ٩٠% من عينة الدراسة بينما كان هناك مسلسل واحد اجتماعى سياسى، والقالب التراجيدى يمثل ٣٠% والكوميديا١٠%فقط،واتضح أن ارتفاع المستوى التعليمى يؤثر على المشاهدة المنتظمة للمسلسلات العربية حيث أن ١٥% فقط من حملة المؤهلات العليا فاكثر يشاهدونها بإنتظام،وأوضح ٥٠% من أفراد العينة الذين لا يشاهدون المسلسلات العربية ان سبب ذلك يرجع إلى هبوط مستواها.

بينما أوضح محمود (١٩٩٠) أن المسلسلات التليفزيونية الأجنبية إهتمت باختيار اللقطات المناسبة للدراما التليفزيونية وهى اللقطات المكبرة والمتوسطة، بينما أسرفت المسلسلات التليفزيونية العربية فى استخدام اللقطات الطويلة غير المفضلة فى التليفزيون، افتقدت المسلسلات العربية إلى تحريك الممثل داخل الإطار واكتفت بتحريك الكاميرا ممل يخلق شعورا مصطنعا بالحركة، بينما إهتمت المسلسلات الأجنبية برسم حركة الممثل داخل المكان مع توفير حركة كاميرا موازية لذلك، إتسمت المسلسلات التليفزيونية الأجنبية بسرعة الإيقاع وتوازنه وقوة الإنتقالات بين اللقطات،بينما لم يتجاوز دور المونتاج فى المسلسلات العربية حد ضبط طول اللقطة وتوقيتها،اهتم مخرجوا المسلسلات التليفزيونية الأجنبية بخلق البعد الثالث فى التكوين، بينما إنصب إهتمام مخرجى المسلسلات العربية على توفير بعدين على الأكثر فى التكوين مما يفقدها ميزة الاستحواذ على إنتباه المشاهدين، إهتمت المسلسلات التليفزيونية الأجنبية فى مضمونها بالقيم الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالتطور والنمو بنسبة عالية فاقت مثيلتها فى المسلسلات العربية، بينما إهتمت المسلسلات التليفزيونية العربية بتقديم القيم المتصلة بحضارة الماضي بشكل يفوق مثيلتها الأجنبية،و تضمنت المسلسلات الأجنبية قيما تتعارض مع تقاليد المجتمع المصري أكثر من

المسلسلات العربية، مما يدعو إلى أهمية إختيار المسلسلات التي تحمل قيما إنسانية رفيعة أكثر من المسلسلات التي تتمتع بشاهد الإثارة والمفاهيم التي تتعارض مع التقاليد السائدة.

وأشارت جيهان رشتى (٢٠٠١) في دراستها للآثار الثقافية للاتصال عبر الأقمار الصناعية إلى أن التطورات التي حدثت في مجال تكنولوجيا الاتصال وظهور ما يسمى بالتكنولوجيات الجديدة ،فرضت إعادة النظر في الوضع الاتصالي الدولي خاصة وأن هذه التكنولوجيات عملت على إعادة تشكيل صناعة الاتصال ،وقد عملت هذه التطورات على زيادة المخاوف من وصول بث القنوات الفضائية إلى المشاهد العربي ،وساد القلق من بث رسائل تشجيع الاستهلاك ،او بث مضامين تنطوي على عنف وجنس ،وقيم ثقافية مغايرة للثقافة الوطنية ،وأن تأثير القنوات الفضائية الدولية على الثقافة الوطنية يأتى من خلال أفلام السينما ،والمضمون الترفيهي من دراما وأغاني ورقص وأزياء وغيرها ،الذي يسهل إستيعابه من قبل الأجيال الجديدة ،وأن الأفكار والأساليب الجديدة التى تقدمها القنوات الفضائية الدولية تحدث عدم تألف أوتنافرا حتميا مع الثقافات الوطنية ،ويلاحظ أن المضمون الأجنبي يقدم بشكل جذاب وجميل لكن بدون قيمة فكرية أو إجتماعية ،ويسبب عدم توفير المضمون الثقافي المناسب للجمهور ،نراه يلجأ إلى المضمون الثقافي الأجنبي الترفيهي.

ووضحت أماني الحسيني (٢٠٠١) في دراستها لأ ثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية أن نوع الطفل سواء ذكر أو أنثى لا يتسبب في اختلافات في معدلات مشاهدة الدراما العربية المعدة للكبار،و اتضح وجود دلالة إحصائية على تأثير المستوى الاقتصادى الإجتماعى على كثافة تعرض الأطفال للمسلسلات، فجاء إهتمام الأطفال من الطبقات البسيطة أعلى منه بالمواد الاجتماعية والذي اقترب من تفضيل نصف العينة في أغلب الأحيان، وكلما ارتفع المستوى قل إهتمام الصغار بالأعمال الدرامية التي تدور حول الموضوعات الاجتماعية،و كذلك ارتفعت نسبة إهتمام الطبقات العليا بأفلام العنف والإثارة، أيضا زاد اهتمامهم بالمغامرات والدراما العاطفية والبوليسية على حين قل ذلك بين الطبقات الأقل فى المستوى، وأوضحت النتائج أن معدل تعرض الأطفال لدراما الكبار يؤثر على قيام الأطفال بتقليد الشخصيات التي تتضمنها هذه الدراما،و وافق أغلبية الصغار على أن المادة تسيطر على العالم، وأن ذلك واضحا فى الأفلام والمسلسلات العربية و أنهم يتأثرون بذلك في رؤيتهم للعالم، وقد تعارضت كثير من النصائح التى حصل عليها الأطفال من الأهل مع ما يشاهدونه في الدراما العربية، بل أنه متعارض فى أغلبية الوقت، وإتضح من تحليل المضمون أن هناك عدم مساواة في تصوير تعليم أو عمل الرجل والمرأة فهناك تحيز للرجل ومحاولة لإظهاره في صورة الإنسان الأكثر علما وأرفع عملا من المرأة،و اتضح أن أغلبية الشخصيات الرئيسية من السيدات فى الأعمال الدرامية التى وقع الاختيار عليها كعينة لتحليل المضمون ليست لديهم اتجاهات ايجابية نحو الموضوعات الاجتماعية السليمة.

وبينت دراسة (الحاج٢٠٠٢) أن إنتاج البرامج الثقافية في التلفزيون المصري أكثر محاكاة للمواد التلفزيونية الأجنبية منه في التلفزيون السوري ،وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في اتجاه المبحوثين نحو المضمون الأجنبي باختلاف خصائصهم الديموغرافية (العمر ،التعليم ،المهنة ،المستوى الاقتصادى الإجتماعى)،كما بينت وجود فروق دالة إحصائية بين إتجاه القائمين بالاتصال في كل من مصر وسوريا نحو محاكاة المضمون الأجنبي ، وهدفت دراسة أميرة درويش (٢٠٠٤) إلى التعرف على تأثير المسلسلات العربية في إدراك الشباب لبعض المشكلات الإجتماعية، التي تفسر حدوث تأثيرات الغرس من خلال سهولة استدعاء المعلومات من الذاكرة (موجة الإتاحة)، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهدة المسلسلات تلعب تأثيرا هاما في إدراك الشباب للمشكلات الإجتماعية.

وذكرت الأميرة سماح فرج (٢٠٠٧)، في دراستها صورة الشباب في الدراما بالتلفزيون المصري عندما قامت بتحليل عينة من المسلسلات والأفلام فى التلفزيون المصري ،أنه تم طرح قضايا ومشكلات الشباب وأحوالهم بشكل واضح في الأعمال الدرامية المختلفة ،وتنوعت المستويات التعليمية للشباب في الأعمال الدرامية وإن شغلت فئة الحاصلين على مؤهل عالي المرتبة الأولى بين المستويات التعليمية وهو ما يبرز الاهتمام بتحسين المستويات التعليمية لفئات المجتمع بشكل عام خروجا من دائرة الأمية والجهل ، وغلبت علاقات الود والصداقه والنصح والارشاد على جملة العلاقات التى ربطت بين الشباب وبعضهم البعض أو ربطت بينه وبين والديه ،وكانت أهم ملامح الصور السلبية للشباب هي أن بيئة الحضر الراقي هي الأبرز بين البيئات الأخرى وما يتبعها فى المستوى الإجتماعى والاقتصادي لفئة الشباب ممن ظهروا في الأعمال الدرامية، ويختلف هذا الأمر بشكل واضح عن الواقع الفعلي للمجتمع المصري الذي يشكل فيه أفراد الطبقة المتوسطة والفقيرة الغالبية العظمى من السكان ، أدى الشباب دورا إيجابيا مؤثرا في الأعمال الدرامية على الدراسة بشكل يفوق الأدوار السلبية بعيدا عن أطر الصراع التي غالبا ما تثار بشأن علاقة الشباب لغيرهم خاصة على مستوى الأسرة، تفوق الذكور من الشباب على الإناث في الظهور في الأعمال الدرامية بشكل عام والأدوار الرئيسية منها بشكل خاص ،وهو ما يختلف عن الواقع الفعلي الذي يشير إلى تساوى النسبة تقريبا بين الجنسين ،وجاء الحضر في مقدمة البيئات التي يعيش فيها الشباب مما يؤكد حصر الاتجاه الدرامي في طبقات المجتمع الراقي تحديدا وذلك على حسب التوازن في تناول ومعالجة قضايا الشباب في الريف أو في المناطق البدوية والصحراوية،وكانت أهم مشاكل الشباب هي البطالة وغلاء الأسعار ومشكلات الزواج والأزمات الاقتصادية .

و أشارت دينا النجار (٢٠٠٨) إلى إقبال المراهقين على مشاهدة القنوات الفضائية والمواد الدرامية الأجنبية المدبلجة بها بشكل عام ومشاهدة هذه النوعية من المسلسلات الدرامية بشكل خاص والتعود على مشاهدتها وتفضيلها في بعض الأحيان على الدراما العربية والأجنبية المترجمة، وتتضح خطورة هذه المسلسلات المدبلجة نظرا لما تقدمه من قيم وسلوكيات وكذلك بعض الصور للعلاقات الاجتماعية التي قد يعتقد المراهق صعوبة تواجدها في مجتمعنا أو أي مجتمع عربي مثل العلاقات العاطفية المتحررة وما بها من عنصر الجنس ،حيث من الممكن إن يجد فيها متنفسا للتعبير عن ما يعتريه من مشاعر وأحاسيس وشكلا من الأشكال التي يمكن أن يحتذي بها ويقلدها،علاوة على الإقبال المتزايد من جانب المراهقين على مشاهدة المسلسلات المدبلجة .وبلغت نسبة المشاهد التي تناولت السلوكيات السلبية(٦٥.٧ %) من إجمالي مشاهد الحلقات في حين بلغت نسبة المشاهد التي تناولت مظاهر العنف سواء البدني أو اللفظي(٦٢%) من إجمالي مشاهد الحلقات حيث بلغت نسبة مظاهر العنف اللفظي حوالي(٣٤.٣%) وبلغت نسبة مظاهر العنف البدني(٢٧.٨%)، واستعرضت الدراما المدبلجة أساليب العنف اللفظي والذي جاء في مقدمتها الكلام بحده بنسبة قدرها(١٥%) وجاء تبادل الشتائم في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (٧.٨%)،واستعرضت الدراما المدبلجه أساليب العنف البدني والذي جاء في مقدمتها التهديد بسلاح بنسبة قدرها (٤.٨%) وجاء الضرب باستخدام الأيدي في المرتبة الثانية بنسبة قدرها(٤.٧%)،وبلغت نسبة مرتكبي العنف في الدراما المدبلجه (٢٨.٥%)من إجمالي الشخصيات الكلية وبلغت نسبة مرتكبي العنف من إجمالي الشخصيات الرئيسية (٣٦.٨ %)،و

جاء في المرتبة الأولى الارتباط بعلاقات عاطفية مرتبطة بممارسة الجنس (عشاق) بين العلاقات الاجتماعية الموجودة في المسلسلين عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها(٣٠%) من إجمالي العلاقات الاجتماعية التي تبلغ عددها ٣٠ علاقة،وبلغ معدل التعرض للمسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية العربية بين المراهقين عينة الدراسة (٤٨.٥%)،و من أهم الأجزاء التي يحرص على متابعتها المراهقون والمراهقات عينة في المسلسلات المدبلجة مرتبة طبقا لما أحرزته من تكرارات: المشاهد العاطفية والرومانسية (٦٧.٥%)، المشاهد الجنسية التي بها إيحاءات جنسية (١٤.٥%)، مشاهد العنف (١١%)، كل المشاهد(٧%).

واضاف (اللحياني، ٢٠٠٨)إن الآثار التي تصنعها القنوات على سلوك الطلاب هي تفاعل بين مميزات البرامج المقدمة والخصائص الشخصية والنفسية للطالب الذي يشاهد هذه البرامج، إذ يستمد الشاب جزء من خبراته وثقافته منها، والمشكلة هنا تقبل طلاب الثانوية مايعرض بسبب أن خبرتهم الواقعية محدودة، فكلما قلت الخبرة كلما صعب على الطالب الفصل بين الواقع الحقيقي والخيال ولذا فهم يعتقدون أن ماتعرضه القنوات الفضائية حقيقة واقعة . وأوضح (محمود،٢٠١٢) ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) للقنوات الفضائية،حيث جاءت المسلسلات (الرومانسية) في مقدمة نوعية المسلسلات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها بنسبة ٥٤.٨%، وجاءت الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٢.٢%، ثم جاءت(السياسية)

في المرتبة الثالثة بنسبة٤٤.١%، وجاءت (التاريخية) في المرتبة الرابعة ،وأن الإناث تفضل المسلسلات الرومانسية أكثر من الذكور ،وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (الريف والحضر) ومعدل متابعتهم للمسلسلات التركية،و جاء عنصر التشويق والإثارة في مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين مشاهدة المسلسلات التركية بنسبة ٦٧.٤%، ،ويرى ١٩.٢ %من المبحوثين أن الأحداث في الدراما التركية واقعية، ويري ٤٩.١ %منهم أنها واقعية إلي حد ما، ويري ٢٣.٥%منهم أن هذه الأحداث غير واقعية ،,جاءت الدراما التركية تعرض أحداثاً تتنافى مع العادات والتقاليد في مقدمة أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للدراما التركية بنسبة ٨٧.٢%، ثم (لا تجذبني موضوعاها ولا أهتم بالقضايا التي تثيرها) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٦%، وأخيراً (ليس لدى وقت لمشاهدتها) بنسبة ١٢.٨ .%، وجاء (تنوع الأشكال الدرامية المقدمة) في مقترحات تحسين الدراما التركية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٧٠.٩%، وجاءت (تحسين المضمون المقدم) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٧%، وأخيراً جاءت (زيادة مساحة وزمن عرضها) .

التعاريف الإجرائية

محاكاة :ويقصد بها في البحث محاولة تقديم شكل درامي مصري يحاكى الشكل الدرامي الأجنبي الناطق بالعربية في الإخراج ،والمؤثرات الصوتية،والأداء التمثيلي،والمعالجة الدرامية ،وعدد الحلقات،والمناظر الطبيعية ،والتشويق ،والقصة ،والديكور ،واختيار أماكن التصوير.

السيناريو:خطة وصفية تفصيلية مكتوبة فى تسلسل ،يجمع بين كل من الصوت والصورة ويتولى المخرج تحويلها إلى واقع مرئي (http: .www.yaberyrouth.com\pages\index3247.htm.)

المونتاج :هو تجميع لقطات المشهد في تصميمات مختلفة للتحكم في الحركة والسرعة والوضوح والتركيز فيما بينهم.**(http://www.stooob.com/600716.html)**

الطريقة البحثية

إعتمد البحث على المنهج الوصفي لتوصيف شكل ومضمون المسلسل ومنهج المسح الإجتماعى بالعينة ،حيث تم إختيار (٧٣) مفردة (٢٠ شاب و ٥٣فتاة) بطريقة عشوائية من طلاب السنة الأولى بكلية الزراعة جامعة عين شمس ممن يشاهدون مسلسل أدام وجميلة يمثلون ٦% من إجمالي (١٢١٥) طالب وطالبة بالفرقة الأولى **(شئون الطلاب ،كلية الزراعة ،جامعة عين شمس ٢٠١٥)** وتم إختيار الشباب الجامعي وذلك لمناسبة عمرهم لعمر بطلة وبطل المسلسل، وتم إختيار مسلسل أدام وجميلة لأنه أولى المسلسلات المصرية التي حاولت محاكاة الدراما الأجنبية الناطقة بالعربية (التركية) سنة ٢٠١٣،ثم تم تصميم إستمارة إستبيان وإختبارها مبدئيا وجمعها خلال شهر يونيو ٢٠١٥.

الأساليب الإحصائية

تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل بيانات البحث.

النتائج البحثية

إعتماداً على قائمة مكونة من ٣٠ عنصراً فنياً للمسلسل موضوع البحث من خلال المشاهدة الشخصية المباشرة لتسجيلات هذا المسلسل في نتائج التعرف على شكل ومضمون المسلسل موضوع البحث أسفرت عن النتائج التالية :

الهدف الأول :تحديد للمضمون الذي يحتويه مسلسل أدام وجميلة .

نوع المسلسل: رومانسي ،حيث يتضمن قصة حب برئى بين فتاة فقيرة وشاب ثرى تختتم بنهاية سعيدة.

القصة :حكاية درامية مصرية محورها الإساسى هي القصة الرومانسية بين البطل والبطلة ، ويمكن أن تكون قصة ليس بجديدة على المجتمع المصري ولكن طريقة تقديمها وعرضها على المشاهد تميزت بالإختلاف عن أشكال الدراما المصرية المقدمة على الشاشة المحلية ،ولكنها شابهت المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية حيث إلاهتمام بالقصص الرومانسية وإعتبارها محور المسلسل الأساسي والذي تدور من خلاله كل القضايا الأخرى

قامت قصة المسلسل على قصة حياة البطلة (جميلة) التي تركها أبويها أثر حادث سيارة منذو طفولتها وقام جدها بتربيتها وكان واصيا عليها ولكن نظرا لكبر سنه فكان المتصرف في حقوق جميلة المتعلقة بالميراث هو عمها الذي طمع في ميراث ابنه شقيقه بدون علم جدها ،وقام بتربيتها في ظروف ضيقة ضمن أسرته وأولاده بتمييز أولاده عن جميلة ،وقام بحرمانها من إستكمال مرحلة التعليم الجامعي مبررا ذلك بانتهاء الأموال التي تركها والدها لها ، وأخذ يعاملها معاملة سيئة إضطرت جميلة للعمل في أحد المطاعم لكي تحقق أهدافها وتلتحق بالجامعة ،وأثناء عملها قابلت البطل (أدام) وهو شاب ثرى من عائلة كبيرة ذو مركز إجتماعى وإقتصادى مرتفع ويرتبط بأبنه أحد رجال الأعمال وتدور أحداث المسلسل بوقوف أدام بجانب البطلة ودعمها معنويا لتحقيق هدفها وإصرارها على العمل لكي تلتحق بالجامعة ومساعدته لها للحصول على حقها في ميراث أبيها وتدور أحداث المسلسل حول إصرار وصبر جميلة وتعرضها للكثير من المشاكل والضغوط من عمها مثل إجبارها على الزواج في سن مبكرة من شاب دون رغبتها والزواج من شخص في سن أبيها ولكنه غنى والضغوط المجتمعية وشهامة أدام معها لتخطى هذه الظروف ، و في نفس الوقت يمر أدام بمشاكل كثيرة بسبب علاقته بجميلة ووقوفه بجانبها مع خطبته وعائلته إلى أن تصل في نهاية المسلسل إلى إكتمال قصة الحب بالزواج على رغم صعوبة الظروف والمعوقات التي مر بها البطل والبطلة.

البطل: تميز البطل بالوسامة ،كما تميز أداء البطل بالرومانسية الشديدة فكان بارعا في إستخدام لغة الإشارة في الكثير من المشاهد دون التعبير باللغة اللفظية في المشاهد الخاصة بالبطلة ، والتأثر الشديد وجودة الأداء في بره بوالديها ومراعاته لأخواته وشهامته ووقوفه بجانب البطلة.

البطلة: تميزت البطلة بالجمال الادائى والبساطة في التعامل وقامت بأداء الدور أداء ممتاز لدرجة أنها أشعرت المشاهد بحقيقة القصة حيث كانت ملامح وجها معبرة عن شدة ظلمها وفى نفس الوقت مدى رضاها بقدرها وتحملها ، فإستطاعت البطلة أن تؤثر على المشاهد لكي يتعاطف معها وتجعله يشعر كأن مضمون المسلسل واقع ،وفى نفس الوقت عبرت عن قصة الحب البرئية الرومانسية بينها وبين البطل برومانسية شديدة .

وكان أداء البطلة والبطل محاكي لأداء الأبطال الأتراك حيث الهدوء الشديد والرومانسية الزائدة

الممثلون :كان أداء الممثلون الأساسيون جيد وتميز بالتأثير الشديد والرقى في الأداء والتعبير الجيد عن الأدوار.

اللغة المستخدمة :اللغة المصرية العامية

عدد الحلقات: ٧٣ حلقة ويعتبر عدد حلقات كثير مقارنة بالمعتاد تقديمه في المسلسلات المصرية للجزء الواحد ،فأغلب المسلسلات المصرية تتكون من ٣٠ حلقة للجزء الواحد ولكن هذا حاكى عدد حلقات المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (المسلسلات التركية) تصل ١٥٠ حلقة للجزء الواحد وكذلك المسلسلات الهندية والكورية.

الديكور: تميز الديكور ببساطة التصميم وقلة قطع الأساس المستخدمة داخل المنزل الواحد، وكان معبر عن إرتفاع المستوى الاقتصادى والإجتماعى لأبطال المسلسل وفى نفس الوقت يغلب عليه الطابع المصري الحديث.

الملابس:تميز تصميم ملابس البطلة بالبساطة الشديدة وقلة إستخدام العديد من الألوان لنفس التصميم ، وندرة إستخدام الإكسسوارات على الملابس والعدد المحدود للملابس ، وهذا يختلف عن ما إعتادنا مشاهدته في الدراما المصرية ،ولكنه يحاكى الدراما التركية.

الموسيقى التصويرية: قامت المؤثرات الصوتية بإعطاء فكرة أفضل عن النص وزادت من واقعية المضمون وزادت الإحساس أثناء المشاهدة فكانت مؤثرة ومعبرة وتم إستخدام الموسيقى التصويرية بشكل كبير لتحل محل الحوار في الكثير من المشاهد واللقطات حيث إعتمد المخرج على التأثير في الجمهور بالتكامل بين المؤثرات الصوتية ولغة الجسد دون إستخدام عبارات أو كلمات في الكثير من المشاهد وهذا محاكي لما يحدث في المسلسلات التركية .

مدة الحلقة:إستغرقت مدة الحلقة الواحدة ٣٥ دقيقة وتعتبر مدتها قصيرة نوعا ما عن ما إعتاد تقديمه من دراما مصرية .

التصوير: تميزت اللقطات بأنها لقطات طويلة وصامتة إعتمد ت على إشارات العين ولغة الجسد مثلما يحدث في الدراما التركية وهذا يختلف عن الشكل الدرامي المصري المعتاد حيث اللقطات القصيرة وسرعة تحرك الممثلين أثناء المشاهد و إستخدام اللغة اللفظية والغير لفظية ،

القطات البعيدة :وتم إستخدامها بكثرة وهى التي احتوت على كم كبير من المعلومات يمكن أن يصل إلى المشاهد حيث أنها تعرض المناظر الطبيعية والأماكن السياحية .

اللقطات العامة : تم إستخدامها في المشاهد العدائية بين بعض الممثلين حيث تصوير الممثل عند قدومه للطرف الآخر لتوضيح الشخص بكامل

هيئته من قدمه لرأسه و تعطى منظرا عام للشخصيات الموجودة في المشهد وهى ضرورية لتوضيح الأشخاص والمكان ، وأيضا تسهل اللقطة العامة تقريب اللقطة البعيدة ،واللقطة القريبة لتركيز إنتباه المشاهدين على الأبطال وبعض الممثلين واستبعاد كل شيء في المشهد.

القطات المتوسطة :تم إستخدامها أثناء المشاهد الرومانسية ومشاهد المقابلات بين البطل أو البطلة وأحد الممثلين الثانويين في المسلسل.

اللقطات شديدة القريب :تم إستخدامها بكثرة في الكثير من المشاهد التي جمعت البطل والبطلة وذلك لتركيز إنتباه المشاهد على إشارات الوجه.

وتم إستخدام الخلفيات الهادئة (المناظر الطبيعية والمساحات الخضرة بكثرة ،تصوير الكثير من المشاهد عند البحر في وضح النهار) وهذا من عوامل زيادة تأثير المضمون على المشاهد وخاصة أن مضمون المسلسل يعتمد على الرومانسية ،فكانت هناك رؤية مؤثرة وجاذبة لما يتم تصويره من جانب المخرج.

الإضاءة :تم إستخدام الإضاءة القليلة في غالبية مشاهدة المسلسل وكانت غير مناسبة مع الديكور وقطع الأثاث الحديثة التي تميزت باللون الداكن الذي يبعث الإحساس بضيق المكان والشعور بالملل وعدم الراحة ،بالإضافة إلى إستخدام الإضاءة الخافتة في الكثير من المشاهد التي تعبر عن سرعة الحركة ومشاهد العمل التي تتطلب زيادة الإضاءة للشعور بالحيوية والنشاط ،على عكس المشاهد الرومانسية التى تتطلب ذلك

السيناريو والحوار :كانت أحداث المسلسل مرتبة ومتتالية بصورة جيدة فكان هناك سرد جيد للأحداث مع إستخدام الصورة والحركة ،و تميزت الأحداث بالتشويق لرؤية ومعرفة ما سوف يحدث في الحلقات القادمة ،وتم عرض الفكرة بصورة جيدة مع إنهاء الفكرة في نهاية المسلسل بشكل واضح فلم يتضمن السيناريو أي شكل من أشكال التعقيد و لم يتضمن أي حشو أو تطويل أو عدم الوضوح أو سذاجة في الحوار فكانت هناك حبكة درامية مميزة مع وجود الإثارة والتشويق .

المعالجة:كانت المعالجة الدرامية جيدة لفكرة المسلسل.

المونتاج :تم تجميع اللقطات المطلوبة وترتيبها على حسب السيناريو وبالتالي فكان المونتاج متوافقا مع ترتيب الأحداث زمنيا ومتزامنا مع الصوت والحركة في نفس الوقت ذو حس فني لعرض فكرة المسلسل وجودة إدخال العناصر والمؤثرات الخارجية التي عملت على التشويق والإثارة وزيادة فضول المشاهد للتعرف على باقي الأحداث حيث كان هناك تغيير بطيء بين القطات أدى إلى الإيقاع البطيء .

ترتيب اللقطات وتجميعها: وتم إستخدام اللقطات البعيدة ثم البعيدة تدريجيا ثم اللقطة القريبة في بعض المشاهد لتوصيل روح المفاجأة والصدمة لدى المشاهد .

وتم إستخدام اللقطة الكبيرة ثم المتوسطة الكبيرة ثم متوسطة قريبة ثم قريبة لبناء سلسلة من القطات في بعض المشاهد لجذب إنتباه الجمهور للممثلين الثانويين أثناء مشاهد الجريمة في المسلسل.

الإخراج: إن المخرج هو مركز القرارات الإبداعية في العمل الفني وقام المخرج بإستخدام الممثلين ذو الشخصيات المعبرة عن القصة والفكرة وتم توجيهم فنيا توجيه جيدا عمل على بناء عمل درامي تميز بالتشويق والإثارة .

غلب الشكل التركي على إخراج المسلسل في إختيار الأبطال والممثلون وطريقة أداء الممثلين والاهتمام بتقديم الجانب الرومانسي بين البطل والبطلة بصورة مشوقة وممتعة وفى قالب مصري معبر ومحافظ على قيم الأسرة المصرية بالإضافة إلى كثرة تقديم المناظر الطبيعية والأماكن الجميلة والسياحية في مصر وتقديم البحر بكثرة وكثرة تقديم المناطق السياحة الجميلة مثل (شرم الشيخ ،والغردقة،الإسكندرية) وإبرازها مثلما يتم في الدراما التركية .

و قام المخرج بإستخدام اللقطات العامة لتعبير عن جمال القاهرة ليلا حيث قام بتصوير شوارع القاهرة العامة ليلا أثناء سير السيارات على الكباري المرتفعة لتعبر عن الانتقال من مكان لأخر وسرعة مرور الوقت وتحريك السيارات بسرعة كبيرة في المشهد .

مضمون الحلقات : إستهدف المضمون تقديم بعض الرسائل التوجيهية للشباب والفتيات تحت إطار رومانسي محاكي للأشكال الدرامية التركية التي حازت بنسب مشاهدة عالية ، و تم عرض مجموعة من القيم الايجابية من خلال مضمون المسلسل تستهدف التأثير الإيجابي في الجمهور وخاصة الشباب والمراهقين من خلال أبطال المسلسل مثل (إصرار البطلة على تحدى ظروفها السيئة وفقدانها والديها ،الصبر على المكار ها، إصرارها على البحث عن حقها في الميراث ووصولها إليه ،أهمية قيمة العمل أثناء الدراسة لوصولها لهدف محدد وهو إستكمال دراستها ، تقديم البطلة في صورة متلزمة أخلاقيا رغم صعوبة ظروفها المادية والاجتماعية وتعرضها للكثير من المشاكل ،شهامة بطل المسلسل ووقوفه بجانب البطلة ،بر الوالدين (البطل مع أمه وطاعته لوالده ،القدوة الحسنة في الجد وما يقوله من حكم وأصول تربية ساعدت في صلابة البطلة ، حسن معاملة كبار السن ، الإعتماد على النفس) الكثير من القيم والمعايير السلوكية الايجابية التي يحتاجها الشباب وتقوم بتدعيمهم وإرساء سلوكهم تحت إطار رومانسي جميل كما يحتاجه الشباب بأصول مصرية كاملة .

القيم السلبية : تم تقديم القيم والنماذج الإيجابية بصورة أكبر من تقديم القيم والنماذج السلبية حيث كان عدد النماذج السلبية قليل فكانت حالة واحدة (حالة علاقة غير شرعية)، و(حالة تعاطي مخدرات) و(حالة طلاق) ، الظلم،تحريض على العنف ،الخيانة،تعاطي المخدرات).

فكانت لشاب يناول المخدرات ولكن لم يتم تناولها بشكل كبير ومؤثر خلال حلقات المسلسل وتم معالجتها دراميا بشكل يراعى حدود الأسرة المصرية وعدم التركيز عليها بكثرة خلال حلقات المسلسل إلى أن تحول الشاب إلى شخص إيجابي وتغير الشخص للأفضل خلال حلقات المسلسل

وبالنسبة لحالة العلاقة الغير مشروعة فتم عرضه في عدد حلقات قليلة وعدد مشاهد محدودة بدون عرض لتفاصيل العلاقة ولا عرض أي مشاهد إباحية خلال المسلسل ثم إستكمال عرض النتائج المترتبة على هذه العلاقة على الفردين وعلى باقي الأسرة طول حلقات المسلسل فتم تقديم الجانب السلبي للعلاقة والآثار المترتبة عليها بصورة أكبر وتم معالجة ذلك بصورة إيجابية تؤدى إلى نفور المشاهدين من هذا الشكل من العلاقات وذلك يتفق مع طبيعة المجتمع المصري الشرقي الذي تحكمه معايير وأعراف وعادات وتقاليد يجب على صناع الدراما الالتزام بها كنوع من تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه المشاهد .

وهذا عكس ما يتم مشاهدته في المسلسلات التركية من كثرة عرض لعدد من العلاقات غير مشروعة داخل المسلسل الواحد ،وعرضها بصورة تجعل المشاهدين يشعرون أنها أشياء عادية ومألوفة من كثرة تكرارها مما يؤثر سلبا على سلوكيات الشباب والأجيال الناشئة.

فالمضمون حاكى شكل المسلسلات الأجنبية (التركية) ولكن إعتمد على محاور قضايا مصرية إجتماعية وقام بتقديم سلوكيات إيجابية بشكل كبيرمنها تعليمى ومنها تربوى ومنها توجيهى وتجنب كثرة عرض السلبيات التي تدعو لسوء الخلق أو تتنافى مع القيم الدينية و الاخلاقية في المجتمع المصري أوتنحرف عن المعايير المجتمعية المتعارف عليها تحت إطار من الرومانسية والتشويق والإثارة .

النماذج المقدمة في المسلسل وتستهدف تقديم رسائل للشباب:

صديق السوء ،الصديق الصالح ، التضحية ،الصبر،الشهامة ،بر الوالدين ،التفاؤل ،الإصرار،تقدير قيمة الرسم والفن ،التعاون ، الإعتماد على النفس للوصول للهدف ،أهمية العمل للوصول للهدف.

الوظائف :رجال الأعمال،والوظائف الحرة

الأحاديث والآيات القرآنية:تم ذكر عدد من الأحاديث والآيات القرآنية من قبل الجد إلى البطلة لكي يشد من أزرها ويدفعها للصبر ويزيد من قدرة تحملها،وظلت البطلة تتذكرها وتكرارها بعد وفاته عند تعرضها لأي موقف صعب.

تتر المسلسل:كان تتر المسلسل عبارة عن حكاية رومانسية وكأن البطل هو الراوي لها ومعه البطلة ،وإعتمد التتر على أسلوب الحكاية بالاستعانة البسيطة بالموسيقى الهادئة .

البيئات المعروضة :تم عرض البيئات الحضرية فقط ولم يتضمن المسلسل عرض لأى بيئة ريفية .

الهدف الثاني : التعرف على أسباب مشاهدة المبحوثين لمسلسل أدام وجميلة

أوضحت النتائج أن أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسل كانت إستخدام عنصر تشويق المشاهدين ل (٥٤.٧%) من المبحوثين والرومانسية الموجودة في المسلسل (٤٦.٥%) من المبحوثين ، و قصة المسلسل (٢٣.٢%)، ثم قرب المسلسل للمسلسلات التركية (٢٠.٥%)،و أداء البطل (١٢.٣%)،وأنه مسلسل يتحدث عن الواقع (٨.٤%)، وفكرة المسلسل جديدة (٦.٨%)،وأداء البطله (٦.٨%)،والتسليه (٥.٤%)،وتتر المسلسل (٢.٧%)،و يناقش مشاكل أسرية (١.٣%) وذلك موضح بجدول رقم (١).

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب مشاهدتهم لمسلسل أدام وجميلة

الأسباب	عدد	%
التشويق	٤٠	٥٤.٧
الرومانسية	٣٤	٤٦.٥
القصة	١٧	٢٣.٢
قريب للتركي	١٥	٢٠.٥
أداء البطل	٩	١٢.٣
يتحدث عن الواقع	٦	٨.٤
فكرته جديدة	٥	٦.٨
أداء البطله	٥	٦.٨
تسليه	٤	٥.٤
تتر المسلسل	٢	٢.٧
يناقش مشاكل أسرية	١	١.٣

المصدر:بيانات البحث الميدانية

أتيح للمبحوث ذكر أكثر من إجابة

الهدف الثالث: التعرف على رأى المبحوثين في العناصر الفنية لمسلسل أدام وجميلة.

للتعرف على رأي المبحوثين في المسلسل تم طرح ١٦ عنصر فني توضح المكونات الفنية الدرامية للمسلسل وقام المبحوثين بتسجيل إستجابتهم أمام مقياس (ممتاز -جيدا جدا -جيد-مقبول -ضعيف) للتعبير من خلاله عن رأيهم في كل عنصر من العناصر الفنية للمسلسل.

وكان أداء البطل ممتاز ل(٤٥.٢%) من المبحوثين وجيد جدا (٢٨.٧%) من المبحوثين ،وأداء البطلة ممتاز ل (٣٦.٩%) من المبحوثين و(٢٨.٧%) جيد جدا ،وذكر (٣٥.٦%) من المبحوثين أن الممثلون الاساسيون أدائهم ممتاز ، و(٢٧.٣%) من المبحوثين ذكروا أن الممثلون الثانويين كان أدائهم ممتاز و(١٥.١%) جيد جدا ، و(٣٩.٧%) جيد ،وعن الموسيقى التصويرية فكانت ممتازة ل(٤٣.٨%) من المبحوثين وجيدة جدا ل(١٢.٨%)، وكان رأى ما يقرب من نصف المبحوثين بالنسبة لباقى العناصر الفنية للمسلسل الموضحة بجدول (٢) أنها ممتازة وجيدة جدا ، وهذا يشير إلى جودة البناء الدرامي المكون من هذه العناصر الفنية من وجه نظر المبحوثين.

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في العناصر الفنية لمسلسل أدام وجميلة ن(٧٣)

	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١-اداء البطل	٣٣	٤٥.٢	٢١	٢٨.٧	١٧	٢٣.٢	١	١.٣	١	١.٣
٢-أداء البطلة	٢٧	٣٦.٩	٢١	٢٨.٧	١٩	٢٦.١	٤	٥.٤	٢	٢.٧
٣-الممثلون الاساسيون	٢٦	٣٥.٦	١٣	١٧.٨	٢٨	٣٨.٣	١	١.٣	٥	٦.٨
٤-الممثلون الثانويين	٢٠	٢٧.٣	١١	١٥.١	٢٩	٣٩.٧	١٣	١٧.٨		
٥-الموسيقى التصويرية	٣٢	٤٣.٨	١٠	١٣.٦	١٧	٢٣.٢	-	-	١٤	١٩.١
٦-مدة إذاعة الحلقة	٢٥	٢٧.١	١٥	١٥.٧	١٨	٢٥.٧	١٠	٠.١٤	٥	٧.١
٧-عدد الحلقات ٧٣	٢٦	٣٥.٦	١٠	١٣.٦	١٧	٢٣.٢	١٠	١٣.٦	١٠	١٣.٦
٨-مضمون المسلسل	٣٥	٤٧.٩	١٢	١٦.٤	١٩	٢٦	٥	٦.٨	٢	٢.٧
٩- طريقة الحوار	٣٨	٥٢.١	١٤	١٩.١	٢٠	٢٧.٣				
١٠-الملابس	٢١	٢٨.٧	٢١	٢٨.٧	٢١	٢٨.٧	٩	١٢.٣	١	١.٣
١١-الإضاءة	٣٠	٤١.١	١٦	٢١.٩	١٦	٢١.٩	١١	١٥.١		
١٢-الديكور	٣٦	٤٩.٣	١٣	١٧.٨	١٥	٢٠.٥	٩	١٢.٣		
١٣-الالوان	٢٨	٣٨.٣	١٥	٢٠.٥	١٥	٢٠.٥	١٥	٢٠.٥		
١٤-الإخراج	٣٠	٤١.١	١٢	١٦.٤	١٥	٢٠.٥	٨	١٠.٩	١١	١٥.١
١٥-تتر بداية ونهاية المسلسل	٣٣	٤٥.٢	١٥	٢٠.٥	١٢	١٦.٤	٥	٦.٨	٨	١٠.٤
١٦-المكياج	٣٣	٤٥.٢	١٤	١٩.١	١٥	٢٠.٥	٨	١٠.٩	٣	٤.١

المصدر :بيانات البحث الميدانية

الهدف الرابع: التعرف على أهم القيم التي شاهدها المبحوثين في مسلسل أدام وجميلة.

تم إستخلاص مجموعة من القيم الإيجابية والسلبية من مضمون المسلسل وتم سؤال المبحوثين عنها وبينت نتائج البحث الموضحة بجدول رقم (٣) أن هناك عدد من القيم الإيجابية شاهدها المبحوثين في مسلسل أدام وجميلة وهى الصبر (١٠٠%) من المبحوثين ،و(٩٨.٦%) شاهدوا العزيمة ،و(٨٠.٦%) شاهدوا قيمة الإعتماد على النفس ،و(٧٩.٤%) من المبحوثين ذكروا أهمية العمل مع الدراسة ،و(٧٨%)من المبحوثين شاهدوا الإصرار ،و(٧٦.٧%)من المبحوثين شاهدوا قيم إخلاقية ،والقدوة الحسنة والشهامة والامل والقيم الدينية شاهدها (٦٥.٧%)،و(٦٤.٣%)و(٥٧.٥%)و(٤٩.٣%) من المبحوثين على الترتيب ، ويلاحظ أن نصف المبحوثين فيما فوق يرون قيم إيجابية كثيرة تم مشاهدتها فى مسلسل أدام وجميلة.

أما القيم السلبية فهى القدوة السيئة وشاهدها (٦٣.١%) من المبحوثين ،والظلم وشاهدها (٦٠.٢%) من المبحوثين ، التحريض على العنف ل(٥٠.٦%)من المبحوثين ، وشيوع العلاقات الغير شرعية ل(٤٦.٥%) من المبحوثين ،و الخيانة (٤٥.٢ %) من المبحوثين، والطلاق (٤١.١%)من المبحوثين وعلى الرغم من وجود عدد من القيم السلبية إلا أنه تم تقدمها للشباب بصورة تؤدى إلى النفور منها وليس إتباعها

أن عدد القيم الايجابية كان أكثر من عدد القيم السلبية فضلا على أن القيم السلبية التي تم تقديمها رغم تنافيها مع المعيار الاخلاقية مثل التحريض على العنف والظلم والطلاق ولكنها متكرر حدوثها في المجتمع ولكن شيوع العلاقات الغير شرعية هو ما يتنافى مع المعايير الأخلاقية والدينية و يلقى أفراده رفض من المجتمع وبالتحليل الوصفي للمسلسل فتم تقديم هذه القيم بشكل ينهى عنها ،على عكس تقديم العلاقات الغير شرعية بشكل يدعو إلى نشرها في المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (التركي) وكأن الرومانسية لا يمكن وجودها إلا تحت الإطار الغير شرعي .

الهدف الخامس : التعرف على مدى تقليد المبحوثين لأبطال المسلسل.

أوضحت بيانات البحث الميدانية أنه بالنسبة لتقليد المبحوثين الفتيات لبطلة المسلسل فكان (٧٩.٢%) يقلدون البطلة أثناء تحملها الظلم أثناء المسلسل وقوة صبرها على ما تعرضت له من مكاره ،و(٧٥.٤%) من الفتيات المبحوثات يقلدون سلوك البطلة وحسن تعاملها مع جدها وطاعتها له وتنفيذها لأوامره،و(٦٢.٢%) يقلدون سلوك البطلة مع عمها على الرغم من ظلم عم البطلة لها على الرغم من حسن تعاملها معه وتصرفها بأدب شديد وإصرارها على الوقوف ضده لأخذ حقها في ميراث أبيها ،و(٥٤.٧%) يقلدون طريقة ملابس البطلة ،و(٤٩.١%) يقلدون تسريحة شعرها، و(٤٧.١%) يقلدون طريقة البطلة مع بنت عمها وحبها لها،و(٤٥.٢%) يقلدون مشيه البطلة.

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقا للقيم الموجودة في مسلسل أدام وجميلة

	نعم		لا		الاجمالى
	عدد	%	عدد	%	
الصبر	٧٣	١٠٠	-	-	٧٣
العزيمة	٧٢	٩٨.٦	١	١.٤	٧٣
الاعتماد على النفس	٥٩	٨٠.٨	١٤	١٩.٢	٧٣
أهمية العمل أثناء الدراسة	٥٨	٧٩.٤	١٥	٢٠.٦	٧٣
الإصرار	٥٧	٧٨	١٦	٢٢	٧٣
قيم إخلاقية	٥٦	٧٦.٧	١٧	٢٣.٢	٧٣
القدوة الحسنة	٤٨	٦٥.٧	٢٥	٣٤.٣	٧٣
الشهامة	٤٧	٦٤.٣	٢٦	٣٥.٧	٧٣
الأمل	٤٢	٥٧.٥	٣١	٤٢.٥	٧٣
قيم دينية	٣٦	٤٩.٣	٣٧	٥٠.٧	٧٣
القيم السلبية					
القدوة السيئة	٤٦	٦٣.١	٢٧	٣٦.٩	٧٣
الظلم	٤٤	٦٠.٢	٢٩	٣٩.٨	٧٣
تحريض على العنف	٣٧	٥٠.٦	٣٦	٤٩.٤	٧٣
شيوع العلاقات غير شرعية	٣٤	٤٦.٥	٣٩	٥٣.٥	٧٣
الخيانة	٣٣	٤٥.٢	٤٠	٥٤.٨	٧٣
الطلاق	٣٠	٤١.١	٤٣	٥٨.٩	٧٣

المصدر :بيانات البحث الميدانية

أما بالنسبة للمبحوثين من الشباب وتقليدهم للبطل فأوضحت بينت البحث الميدانية أن (١٠٠%) من المبحوثين الشباب يقلدون تعامل البطل مع أمه حيث تميز البطل بحسن تعامله مع أمه والوقوف معها في جميع الأزمات العائلية وإعتمادها عليه بشكل أساسي(بر الوالدين) وشهامة البطل مع البطلة ،وتصرفات البطل مع أخواته ،و بعض ألفاظ البطل ،و(٩٥%) يقلدون مشيه البطل ،و(٩٠%) يقلدون تصرفات البطل مع الأب ،و(٧٥%) يقلدون تسريحة شعر البطل ،و(٧٠%) يقلدون ملابس البطل وذلك موضح بجدول رقم (٤).

ويلاحظ أن درجة تقليد البطل والبطلة مرتفعة لدى المبحوثين الشباب والفتيات وخصوصا السلوكيات الايجابية مثل الصبر و بر الوالدين وحسن معاملتهم والتي تدعم التماسك الأسرى بين الأم والأب وبين الأبناء من الجنسين داخل الأسرة الواحدة ،بالإضافة إلى الدعوة إلى حسن معاملة الأقارب وصلة الأرحام على الرغم من وجود خلاف شديد على بعض الأمور المتعلقة بالميراث فضلا عن تقليد الشباب المبحوثين للسلوك الظاهري للإبطال (الملابس ،طريقة الكلام أو المشي)وهذا يوضح قدرة تأثير الدراما على تغير سلوكيات الشباب .

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقا لتقليدهم لأبطال المسلسل

	التقليد		عدم التقليد	
تقليد البطلة (ن٥٣)	عدد	%	عدد	%
صبر البطلة على المكاره	٤٢	٧٩.٢	١١	٢٠.٨
تصرفات البطلة مع الجد	٤٠	٧٥.٤	١٣	٢٤.٦
سلوك البطلة مع عمها	٣٣	٦٢.٢	١٠	٣٧.٨
بعض ألفاظ البطلة المكررة	٢٩	٥٤.٧	٢٤	٤٥.٣
ملابس البطلة	٢٩	٥٤.٧	٢٤	٤٥.٣
تسريحة البطلة	٢٦	٤٩.١	٢٧	٥٠.٩
طريقة البطلة مع بنت عمها	٢٥	٤٧.١	٢٨	٥٢.٩
مشيه البطلة	٢٤	٤٥.٢	٢٩	٥٤.٨
تقليد البطل (ن ٢٠)				
تعامل البطل مع أمه	٢٠	١٠٠	-	-
بعض ألفاظ البطل	٢٠	١٠٠	-	-
شهامة البطل مع البطلة	٢٠	١٠٠	-	-
تصرفات البطل مع أخواته	٢٠	١٠٠	-	-
مشيه البطل	١٩	٩٥	١	٥
تصرفات البطل مع الأب	١٨	٩٠	٢	١٠
تسريحة الشعر	١٥	٧٥	٥	٢٥
ملابس البطل	١٤	٧٠	٦	٣٠

المصدر :بيانات البحث الميدانية

الهدف السادس : تحديد مدى محاكاة مسلسل أدام وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (المسلسلات التركية) من وجه نظر المبحوثين.

للتعرف على مدى محاكاة مسلسل أدام وجميلة للمسلسلات التركية تم صياغة عشر عبارات توضح مدى محاكاة مسلسل أدام وجميلة للمسلسلات التركية من حيث (الديكور ،الألوان ،الأداء ،الإخراج ،المضمون ،التشويق ،عدد الحلقات ،الموسيقى التصويرية ،القصة ،الاهتمام بالجانب الرومانسي)وقام المبحوثين بتسجيل إستجابتهم على متصل رباعي (دائما ، أحيانا ، نادرا ،لا يحدث) وتم إعطاء المبحوثين (١،٢،٣،٤) درجة على الترتيب وتراوح المدى النظري بين (٤٠-١٠) درجة .

جدول (٥)

محاكاة المسلسل للمسلسلات التركية	عدد	%
محاكاة مرتفعة (٣٠-٤٠)	٥٣	٧٢.٦
محاكاة متوسطة (٢٠-٣٠)	١٢	١٦.٤
محاكاة منخفضة (١٠-٢٠)	٨	١١
الاجمالى	٧٣	١٠٠

المصدر : بيانات البحث الميدانية

وأظهرت بيانات البحث الميدانية كما هو موضح بجدول رقم (٥) إرتفاع درجة محاكاة مسلسل أدام وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (التركية)وذلك لثلاث أرباع العينة (٧٢.٦%)،ومحاكاة المسلسل للدراما الأجنبية محاكاة متوسطة ومنخفضة ل(١٦.٤%)،(١١%) من المبحوثين على الترتيب . ويدل هذا على قدرة صناع الدراما المصرية على التطويروالتجديد فى المكونات الفنية للبناء الدرامي لمحاكاة الدراما الأجنبية التي زاد إنتاجها وعرضها على الشاشات المحلية لكي تنافسها على الساحة الفنية .

الهدف السابع: تحديد درجة تفضيل المبحوثين بين مشاهدة هذا االشكل الدرامي المصرى المحاكي (مسلسل أدام وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

أوضحت النتائج أن (٦٥.٧%) من المبحوثين يفضلون مشاهدة هذا الشكل الدرامي المحاكي للدراما التركي (مسلسل أدام وجميلة) بينما (٢٤.٨%) يفضلون مشاهدة الدراما المصرية بشكلها المميز و(٩.٥%) يفضلون مشاهدة كلا الشكلين .

جدول (٦)توزيع المبحوثين وفقا للتفضيل بين مشاهدة هذا االشكل الدرامي المحاكي (مسلسل أدام وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

	الدراما المصرية التى تحاكى بالدراما الأجنبية(التركية)	الدراما المصرية العادية	كلا النوعان	الاجمالى
عدد	٤٨	١٨	٧	٧٣
%	٦٥.٧	٢٤.٨	٩.٥	١٠٠

المصدر:بيانات البحث الميدانية

التوصيات

أسفرت النتائج البحثية إلى إن صناعة المسلسلات المصرية قادرة على التطوير والمحاكاة لكي تنافس المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية لذلك يوصى بالاتي:

١-قيام صناعة الدراما المصرية على الأبحاث العلمية التي تحدد القصص و المتطلبات الفنية التي تجذب المشاهد في الحضر والريف وتتفق مع خصائصه الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية .

٢-يتميز المجتمع المصري بثرائه بالقيم والعادات والتقاليد والثقافات التي تميزه عن غيره من المجتمعات العربية فيجب على صناع الدراما إظهار ذلك في الأعمال الدرامية لحماية الهوية المصرية .

٣- ضرورة التصدي لهذا الغزو الفكرى بتكرار محاكاته محاكاة فنية شكلية تقدم القيم والمعايير والأعراف و العادات والتقاليد و ما يحكم ويدعم العلاقات الاجتماعية المصرية بين أفراد الأسرة الواحدة وبينها وبين باقي أفراد المجتمع مثلما تم في مسلسل أدام وجميلة .

٤-إستخدام المسلسلات المصرية في الترويج للأماكن السياحة المصرية وتقديم الأماكن المصرية الجميلة بالتصوير فيها مثلما تم للترويج للسياحة التركية من خلال المسلسلات التركية .

٥-يمكن الاستفادة من التأثيرات المختلفة للدراما ببث الرسائل الاتصالية التنموية التي تساعد على عملية التنمية الشاملة والتغير الإجتماعى، وإنشاء مناخ صالح للتنمية عن طريق رفع التطلعات وبث روح المطامح لدى الشباب فى المجتمع وتقديم كل ما يغير واقع الجمهور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي إلى واقع أرقى حتى يمكنهم من الإسهام الايجابي في تطوير المجتمع .

٦-قيام كتاب القصص الدرامية بإبراز القدوة الحسنة والنماذج الناجحة لكي يقتدى بها الشباب والمراهقين لإرتفاع درجة تقليد الشباب والمراهقين لأبطال المسلسلات .

٧-مراعاة تقديم البيئة الريفية بنفس قدر تقديم البيئة الحضرية في المسلسلات المصرية وأيضا التساوي بين تقديم الشباب الريفي وشباب الحضر .

٨-قيام مخرجي المسلسلات المصرية بتطوير السيناريو والحوار بما يتلاءم مع ما يحتاجه الشباب المصري الحضري والريفي .

٩-محاكاة التقنيات والأساليب الحديثة للمونتاج للارتقاء بمستوى البناء الدرامي وللتمكين من منافسة المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (تركى ،هندى ،كورى).

١٠- إهتمام مخرجي الدراما بعمل حبكة درامية جيدة والبعد عن الحشو والتطويل في السيناريو والحوار وتجنب زيادة عدد حلقات المسلسل الواحد بدون تطوير للأحداث وإستخدام عنصر التشويق والإثارة .

١١-الاهتمام بتطوير العناصر الفنية للمسلسلات المصرية مثل (الديكور – الإضاءة-الماكياج-الموسيقى التصويرية- إختيار الممثلين- الألوان - الملابس-المضمون)

١٢- الاهتمام بتغليف المسلسلات المصرية بالجانب الرومانسي وتقديم قصص درامية جديدة بصفة مستمرة لجذب الشباب.

١٣-مراعاة المستويات الاقتصادية المختلفة للجمهور وتقدمها بصورة متوازنة داخل المسلسل الواحد لتجنب حدوث الإحباط لدى المشاهد بالتركيز على الطبقات الثرية ومشاكلها فقط.

١٤-التنوع والتوازن في عرض مختلف المناطق والبيئات المصرية الجميلة (الريفية و الاثارية والشعبية و العشوائية) وذلك لجذب المشاهدين لمشاهدة المسلسلات المصرية بدل من التركيز بصفة مستمرة على العشوائيات ومشاكلها وما بداخلها مما أدى إلى تفضيل مشاهدة المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية .

المراجع

الاميرة سماح فرج ،(٢٠٠٧)،صورة الشباب في الدراما بالتلفزيون المصري ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الإذاعة ،كلية الإعلام، جامعة القاهرة،ص١٠.

التابعي، كمال ،(١٩٩٥)، الإتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، القاهرة دار المعارف.

الحاج ،كمال بديع ،(٢٠٠٢)،تأثير المواد التلفزيونية الأجنبية على إنتاج المواد الثقافية في التلفزيون المصري والسوري في ظل العولمة ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،قسم الإذاعة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة.

الحربي عبد الكريم، (٢٠٠٣)،الإنترنت والقنوات الفضائية، المملكة العربية السعودية، ط١،ص٢٤٥.

الحمود عبدالله،(١٩٩٢) التأثير المتوقع للبث الفضائي، بحوث في الدعوة و الإعلام ودراسات، العدد الأول، جامعة الإمام محمد بن سعود،ص٩٨.

السيف ،محمد، (٢٠٠٣)، المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي، دار الخريجي للنشروالتوزيع ، الطبعة الثانية ، الرياض ص٧٣.

الغريب عبد العزيز،(٢٠٠٨) نظريات علم الاجتماع، ط١،الرياض، ٣٩٨ .

اللحياني خضر،(٢٠٠٨) أثر الفضائيات على المراهقين في المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، مكة،ص ٣١.

المهندس ،دراما الشاشة الجزء الأول ١٩٩٩،ص٢٥

أماني الحسنى ،عمر حافظ (2001) ،أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية رسالة دكتوراه،قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ٣٠٩.

أميرة درويش، سمير طه(٢٠٠٤)، دور المسلسلات العربية القنوات الفضائية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الإجتماعية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

جيهان رشتي ،(٢٠٠١) الآثار الثقافية للاتصال عبر الأقمار الصناعية ،ايار ،بيروت.

دشتي فاطمة عبدالصمد ، (٢٠٠٠) أثر البرامج القنوات الفضائية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية جامعة البحرين، البحرين، العدد ٢، يونيو ، ص ١.

دينا النجار ،٢٠٠٨ ،القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها،رسالة ماجستير ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة.

زينب عبد الرحمن ،محمود (٢٠١٥)،دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركي دراسة حالة على طلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس، مجلة العلوم الإقتصادية الإجتماعية الزراعية ،جامعة المنصورة ،العدد(١١)،المجلد(٦).

زينب عبد الرحمن٢ ،محمود (٢٠١٥)،رؤية المراهقات الريفيات بمحافظة القليوبية للدراما التركى ، مجلة العلوم الإقتصادية الإجتماعية الزراعية ،جامعة المنصورة العدد(١٢)،المجلد(٦).

سامية أحمد، أحمد على،(١٩٨٤)، التمثيلية التليفزيونية م مشكلات المجتمع المصري ،رسالة دكتوراه، غير منشورة ،قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ص ٣٩٨ شئون الطلاب كلية الزراعة ،جامعة عين شمس.

عبدالله ،إسماعيل صبرى (١٩٨٥)،التنمية الاقتصادية إطارها الدولى ومداها العربى: فى كتاب دراسات فى التنمية والتكامل الإقتصادى العربى ،بيروت،مركز دراسات الوحدة العربية،ص٥٤.

على ،صالح محمد على ،(٢٠٠٨) صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفزيونية المحلية دراسة تحليلية ومسحية على جمهور الفضائية اليمنية (٢٠٠٥-٢٠٠٧)،جامعة الجزائر ،كلية العلوم السياسية والإعلام ، قسم علم الإعلام والاتصال ،ص١.

عون،حسن (دكتور) ،نظرية الأنواع الأدبية ،م .ل فينسينت،ترجمة وتعليق ، ،ط٢،منشأة المعارف بالإسكندرية ،ص ٤٥.

كوثر جبريل ،٢٠١٠،معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بشكيل إتجاهات الجمهور نحوها،رسالة ماجستير،جامعة عين شمس ،كلية التربية ،قسم الإعلام التربوي،ص١.

ماجى الحلوانى ،(٢٠٠٦)،الإعلام وقضايا المجتمع،الهيئة العامة للكتاب ،ص١٢٦،١٣١

محمد ،محمد نبيل محمود ،(١٩٨٦) ،الصورة التي تعرض بها المهن من خلال الدراما التليفزيونية وتأثيراتها على الجمهور ، رسالة دكتوراه، قسم الإذاعة والتليفزيون ،كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٨٦) ص ٤٥٢.

محمود ،عبد المنعم محمود ، استخدامات المراهقين للدراما التركية والاشباعات المتحققة منها،رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

محمود ، عصام نصر ،(١٩٩٠) المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التليفزيون المصري ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ص ٤٠٦.

هويدا محمد رضا، (٢٠٠١)القنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات النشء نحو العنف، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

Gerbner,George(1990)op.cit.p.254

مراجع الإنترنت

أرسطو، فن الشعر، ترجمة عبد الرحمان بدوي، دار الثقافة، بيروت، محمد الشبه ص ١٢

http://www.maghress.com/alittihad/120020-2014

http://www.aljazeera.net/specialcoverage/coverage2008/

2008/9/17 المسلسلات المدبلجة \تسويق إعلامى-المفاهيم-القيم -زهير حسين ضيف

http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

/http\\www.almrsal.com\post\270142

/http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC33.DOC_cvt.htm

http://www.stooob.com/600716.html

www.yaberyrouth.com\pages\index3247.htm

http://www.sasapost.com/the-impact-of-tv-drama يونيو / ٢٠١٥

SIMULATION EGYPTIANTV SOAP OPERAS COUNTERPART FOREIGN ARABIC SPEAKING

Zeinab M. Abd ELRahman
Departmeant of Rural Sociology and Agricultural Extention ,Faculty of Agri., Ain Shams University

ABSTRACT

Research aimed to identify the content that contains soap operas Adam and jameila , and to identify the reasons Show respondents for soap operas and to identify reviewed the technical elements of the series Adam and jameilal, and identify the most important values that he saw the respondents in the series, and determine the extent of their tradition to the heroes of the series, and determine the extent of simulation series Adam and jameila foreign to the Arabic-speaking series (Turkish soap operas), and determine the preference dgree of respondents between watch Egyptian dramatic form (Adam and jameila) Simulated foreign serials (Turkish) and the normal form of Egyptian dramatic.

The researcher depends on the descriptive characterization of the form and content of the series and the methodology of the survey sample, were selected (73) respondents (20 young and 53 girls) at random from first-year students at the Faculty of Agriculture, Ain Shams University, who watched the series Adam and jameila , of 6% of the total (1215) the first year students, were choice the first year students because the age suitable to champion age and series champion, was selected the series Adam and jameila because it is the first Egyptian soap operas, which tried to simulate a series of foreign Arabic-speaking in 2013, it was a questionnaire designed and tested initially collected during the month of June 2015.frequencies and percentages were used to analysis research data .

The most important results are as follows:

1. - Descriptive analysis series showed that the series of romantic characterized the story twists and turns and good imaging was used far and medium shots and nearby was used colloquial language in the dialogue, and there was a good account of the events, and address the dramatic good led to the existence of the plot of a dramatic and adopted the director to influence public integration between sound effects and body language without the use of phrases or words in a lot of scenes and this emulator of what is happening in the Turkish soap operas.
2. that the reasons for watching the series Adam and jameila is the use of suspense element (54.6%) of the respondents and (% 46.5) of the respondents to the romantic in the series ,(23.2%) of the respondents to the story of the series, , and (20.5%) of the respondents they were seeing to the proximity of the series Turkish serials
3. The view of the majority of the respondents in the technical elements of the series as either excellent or very good.
4. it shows that there are a number of positive values seen by the respondents in the series Adam and jameila , a patience (100%) of the respondents, and (98.6%) saw determination, and (80.6%) and self-help, and (79.4%) of the respondents importance Working with the study, and (78%) of the respondents saw the determination, and (76.7%) of the respondents saw moral values, and a good example and magnanimity and hope and religious values, and negative values such as poor role models and watch (63.1%) of the respondents, and injustice and watch (60.2%) of the respondents, for incitement to violence (50.6%) of the respondents, and the prevalence of illegal relations for (46.5%) of the respondents, and betrayal (45.2%) of the respondents, and divorce (41.1%) of the respondents.
5. The results showed that the degree of tradition respondents of the heroine is high and where (79.2%) of the girls imitate the heroine incurred for nuisances and patience, and (75.4%) of the girls respondents imitate the heroine's behavior and good dealings with her grandfather and her obedience to him and implementation of his orders, and (62.2%) imitate good behavior heroine with her uncle, and (54.7%) imitate the way clothes heroine, and (49.1%) imitate her hair, and (47.1%) imitate the heroine girl way with her uncle and her love to her, and (45.2%) imitate the gait heroine.
6. High degree of simulation series Adam and jameila to foreign serials Arabic-speaking (Turkish) from the face of view (72.6%) of the respondents.
7. The results showed that (65.7%) of the respondents prefer to watch this form of dramatic emulator Turkish drama about watching ordinary Egyptian soap operas.

Keywords : Simulation - Egyptian TV soap operas - Counterpart foreign Arabic speaking